Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وللإمبراطورية الرومانية التي كانت تمثلها ، عندما راح يثني عليها ويمجدها من حيث يحط على الإسلام والمسلمين ، ويصور النبي صلى الله عليه وسلم بأنه أشبه بمجرمي الحرب ، وبالنازي .

وتجاهل رودينسون كذلك ماركسيته المعادية للأديان والتي تعتبر الدين أفيون الشعوب وسر تأخرها عندما مجد الديانة المسيحية واعتبرها هي سر بقاء ورقي الإمبراطورية الرومانية .

هذا مع أن الغرب لم يتقدم ، و لم يتحضر إلا بعد أن أدار ظهره للنصرانية ، وفصل الدين عن الدولة ، وحدد للدين ولرجال الدين منطقة محدودة لا يسمح لهم بتعديها أو تجاوزها ، إن رودينسون بدافع من صهيونيته مستعد دائما أن يقول أي شيء يراه ضارًا بالإسلام والمسلمين، دون مراعاة لمبدأ أو منطق أو حقيقة تاريخية. وهذا ما فعله هذا الكاتب العنصري في كتابه عن أطهر الطاهرين ورحمة الله للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور ، ومن الكفر إلى الإيمان ، ومن الشرك إلى التوحيد، ومن العبودية إلى الحرية، ومن الاستبداد إلى العدالة والإنصاف.

وما أشد حاجة العالم كله ، غربه وشرقه إلى الانتفاع من أخلاق هذا النبي العظيم والتشريعات التي جاء بها من عند الله ، آمن به من آمن وكفر به من كفر . إن أحدًا من علماء الغرب أو الشرق المنصفين لا ينكر أن محمدًا صلى الله عليه وسلم هو أعظم شخصية أثرت ولا تزال تؤثر في تاريخ الإنسانية وإلى يوم الدين .